Wadi AlShatti University
Journal of Human Sciences

مجلة جامعة وادي الشاطئ
للعلوم الإنسانيَّة

Vol. 2, No. 1, January- June, 2026 ISSN: 3105-8779 المجلد 2، الإصدار 1، يناير- يونيو، 2026

تاريخ التسليم: 2026-01-28	تاريخ انهاء التعديلات: 2026-03-20	تاريخ القبول: 2026-04-01	تاريخ النشر: 2026-04-05

The Impact of Weak English Language Proficiency on International Research Cooperation and Sustainable Partnerships

Fatima A, Ramadan[1]*, Musrafa A. Ben Hkoma[2], Yasser F. Nassar[3], Khalid A, Khalid[4]

[1]Libyan Center for Sustainable Development Research / Al-Khums, English Language specialization
[2]Sustainable Development Research Center
[3]Mechanical and Renewable Energy Engineering Department, Engineering Faculty, Wadi Alshatti University, Brack Alshatti, Libya
4Faculty of Education Wadi Ashatti University English Department

ABSTRACT
This study examined the impact of weak English language proficiency on international research cooperation and sustainable partnerships among faculty members and researchers at the Libyan Center for Sustainable Development Research in Al-Khums. The study adopted a descriptive analytical approach and used a questionnaire administered to a sample of 50 participants. The data were analyzed using descriptive statistics, simple linear regression, independent-samples t-test, and one-way ANOVA. The findings indicated that weak English proficiency represents a direct barrier to international publishing, conference participation, and the development of sustainable research partnerships. The regression results confirmed a statistically significant effect of English language weakness on international research cooperation. The study recommended establishing an academic proofreading and translation unit, implementing specialized English for Academic Purposes training programs, and strengthening international partnerships to improve institutional research competitiveness.

Keywords: English language proficiency; international research cooperation; sustainable partnerships; international publishing; sustainable development.

تأثير ضعف اللغة الإنجليزية على التعاون البحثي الدولي وتحقيق الشراكات المستدامة

فاطمة أبوبكر عبدالسلام رمضان[1]*، مصطفى أحمد بن حكومة[2]، ياسر فتحي نصار[3]، خالد المبروك خالد[4]

[1]المركز الليبي للأبحاث التنمية المستدامة / الخمس، التخصص :اللغة الإنجليزية
[2]مركز أبحاث التنمية المستدامة، ليبيا
[3]قسم الهندسة الميكانيكية والطاقات المتجددة، كلية الهندسة، جامعة وادي الشاطئ، براك الشاطئ، ليبيا
[4] كلية التربية جامعة وادي الشاطئ قسم اللغة الانجليزية

الملخص
هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر ضعف اللغة الإنجليزية في التعاون البحثي الدولي وتحقيق الشراكات المستدامة لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين في المركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة بالخمس. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان أداة لجمع البيانات من عينة بلغت 50 مشاركًا، ثم عولجت البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي، وتحليل الانحدار الخطي البسيط، واختبار ت وتحليل التباين الأحادي. أظهرت النتائج أن ضعف اللغة الإنجليزية يمثل عائقًا مباشرًا أمام النشر العلمي الدولي، والمشاركة في المؤتمرات، وبناء الشراكات البحثية المستدامة، كما بين تحليل الانحدار وجود أثر دال إحصائيًا لهذا الضعف على التعاون البحثي الدولي. وأوصت الدراسة بإنشاء وحدة للتدقيق اللغوي والترجمة الأكاديمية، وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة في الكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية، وتفعيل الشراكات الدولية بما يعزز تنافسية المؤسسة البحثية .
الكلمات المفتاحية : ضعف اللغة الإنجليزية؛ التعاون البحثي الدولي؛ الشراكات المستدامة؛ النشر العلمي الدولي؛ التنمية المستدامة.

مقدمة

يُعد التعاون البحثي الدولي أحد أهم الركائز التي تقوم عليها منظومة البحث العلمي المعاصر، إذ لم تعد

https://doi.org/10.63318/waujhsv2i1_11
This work is licensed under (CC BY-NC 4.0)

الجامعات والمؤسسات البحثية تعمل بمعزل عن غيرها، بل أصبح تبادل الخبرات والمعارف وإنتاج الأبحاث المشتركة سمة أساسية لتطوير المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة. وقد ساهمت العولمة والتقدم التقني في توسيع نطاق هذا التعاون، الأمر الذي جعل التواصل العلمي بين الباحثين من مختلف دول العالم أكثر سهولة وفاعلية (UNESCO, 2021).

وتحتل اللغة الإنجليزية مكانة بارزة في هذا السياق، إذ تُعد اللغة الأكثر استخدامًا في النشر العلمي الدولي، وفي المؤتمرات الأكاديمية، وقواعد البيانات العالمية، والتواصل بين الباحثين من مختلف التخصصات. ولذلك أصبحت الكفاءة في اللغة الإنجليزية من المهارات الأساسية التي يحتاجها الباحث للمشاركة في المجتمع العلمي العالمي (Elsevier, 2022).

وتشير العديد من الدراسات إلى أن غالبية المجلات العلمية المصنفة عالميًا تعتمد اللغة الإنجليزية لغةً للنشر، كما أن معظم قواعد البيانات العلمية الدولية توفر محتواها بهذه اللغة، وهو ما يمنح الباحثين المتقنين لها فرصًا أكبر للوصول إلى المعرفة الحديثة ونشر إنتاجهم العلمي على نطاق أوسع (Scopus, 2023).

وفي المقابل، يمثل ضعف اللغة الإنجليزية أحد أبرز التحديات التي تواجه عددًا كبيرًا من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الدول النامية، حيث ينعكس هذا الضعف على قدرتهم في قراءة الدراسات الحديثة، وإعداد البحوث وفق المعايير الدولية، والتواصل مع الباحثين في الجامعات الأجنبية، مما يقلل من فرص التعاون البحثي الدولي.

كما يؤثر ضعف الكفاءة اللغوية في قدرة الباحث على كتابة المقالات العلمية بصورة دقيقة وواضحة، وهو ما يؤدي أحيانًا إلى رفض الأبحاث من قبل المجلات المحكمة، ليس بسبب ضعف الفكرة العلمية، وإنما بسبب جودة اللغة المستخدمة في عرض النتائج ومناقشتها (Flowerdew, 2022).

ومن جانب آخر، تعتمد الجامعات العالمية بصورة متزايدة على الشراكات البحثية الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال تنفيذ المشاريع المشتركة، وتبادل الباحثين، والإشراف العلمي، ونقل المعرفة. ويستلزم نجاح هذه الشراكات وجود لغة مشتركة للتواصل، وهو ما يجعل اللغة الإنجليزية عنصرًا محوريًا في نجاحها (United Nations, 2015).

وتؤكد الأدبيات الحديثة أن الجامعات التي تستثمر في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى أعضاء هيئة التدريس تحقق معدلات أعلى في النشر الدولي، وتزداد فرص حصولها على منح بحثية ومشروعات تعاون مع مؤسسات أكاديمية عالمية، مما ينعكس إيجابًا على تصنيفها الأكاديمي وجودة مخرجاتها البحثية (OECD, 2023).

كما أن التحول الرقمي وانتشار المنصات العلمية الدولية، مثل Scopus وWeb of Science وGoogle Scholar، عزز من أهمية امتلاك الباحث مهارات لغوية تمكنه من البحث عن المصادر العلمية الحديثة، وتحليلها، والاستفادة منها في تطوير الدراسات العلمية، وهو ما يجعل اللغة الإنجليزية وسيلة للوصول إلى المعرفة العالمية وليس مجرد أداة للتواصل.

وعليه، فإن دراسة تأثير ضعف اللغة الإنجليزية على التعاون البحثي الدولي تُعد من الموضوعات المهمة التي تستحق البحث، لما لها من أثر مباشر في تطوير البحث العلمي، وتعزيز الشراكات الأكاديمية المستدامة، وتحقيق أهداف الجامعات في الانفتاح على المجتمع العلمي العالمي.

مقدمة الدراسة

يُنظر إلى اللغة الإنجليزية في الوقت الحاضر بوصفها لغة العلم والبحث العلمي على المستوى الدولي، إذ تُنشر نسبة كبيرة من الإنتاج العلمي العالمي بها، كما تُستخدم في المؤتمرات الدولية، وبرامج التبادل الأكاديمي، ومشروعات البحث المشتركة. وأصبح إتقانها من المتطلبات الأساسية للباحث الذي يسعى إلى الاندماج في المجتمع العلمي العالمي والاستفادة من أحدث ما توصلت إليه الدراسات في مختلف التخصصات (Crystal, 2019).

وتوضح الأدبيات أن ضعف اللغة الإنجليزية لا يقتصر تأثيره على صعوبة قراءة المراجع الأجنبية، بل يمتد إلى ضعف القدرة على كتابة المقترحات البحثية، وإعداد المقالات العلمية، والتواصل مع المحررين والمحكمين في المجلات الدولية، إضافة إلى ضعف المشاركة في المؤتمرات وورش العمل العالمية، مما

يقلل من فرص التعاون العلمي الدولي (Hyland, 2019).
ومن ناحية أخرى، أصبحت الجامعات تقاس اليوم بمدى حضورها الدولي من خلال عدد البحوث المنشورة في المجلات العالمية، وحجم التعاون مع الجامعات الأجنبية، وعدد المشروعات البحثية المشتركة. لذلك فإن امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات جيدة في اللغة الإنجليزية يعد أحد العوامل التي تسهم في رفع جودة الأداء البحثي وتحسين التصنيفات العالمية للجامعات (Times Higher Education, 2024).
كما تشير الدراسات إلى أن التعاون البحثي الدولي يسهم في تبادل الخبرات، ورفع جودة البحوث، وزيادة معدلات الاستشهاد العلمي، والحصول على تمويل بحثي أكبر، فضلاً عن تعزيز الابتكار وإيجاد حلول للمشكلات المشتركة التي تواجه المجتمعات، وهو ما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة التي تشجع على بناء شراكات عالمية في مجالات التعليم والبحث العلمي (United Nations, 2015).
ورغم التقدم الذي شهدته مؤسسات التعليم العالي في العديد من الدول العربية، فإن عدداً من الباحثين ما زالوا يواجهون تحديات تتعلق بضعف المهارات اللغوية باللغة الإنجليزية، الأمر الذي يحد من قدرتهم على الاستفادة الكاملة من قواعد البيانات العالمية، ويؤثر في فرصهم في بناء شبكات تعاون مع الباحثين والمؤسسات الأكاديمية الدولية (UNESCO, 2021).
وانطلاقًا من ذلك، تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين مستوى إتقان اللغة الإنجليزية ومستوى التعاون البحثي الدولي، للكشف عن طبيعة هذا التأثير، وتحديد أبرز التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، واقتراح آليات عملية يمكن أن تسهم في تطوير المهارات اللغوية وتعزيز الشراكات البحثية المستدامة بما يخدم جودة البحث العلمي وتنافسية الجامعات.

خاتمة المقدمة

في ضوء ما سبق، يتضح أن اللغة الإنجليزية لم تعد مجرد وسيلة للتواصل، بل أصبحت عنصرًا أساسيًا في تعزيز جودة البحث العلمي والانفتاح على المجتمع الأكاديمي الدولي. كما أن ضعف الكفاءة فيها قد يحد من قدرة الباحثين على النشر في المجلات العالمية، والمشاركة في المؤتمرات الدولية، والحصول على المنح البحثية، وبناء شراكات أكاديمية مستدامة. ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة للكشف عن أثر ضعف اللغة الإنجليزية في التعاون البحثي الدولي، ومحاولة تقديم نتائج يمكن أن تسهم في دعم صناع القرار في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي عند وضع برامج لتطوير المهارات اللغوية للباحثين وتعزيز فرص التعاون العلمي الدولي.

مشكلة البحث

على الرغم من تزايد اهتمام الجامعات بتعزيز التعاون البحثي الدولي، فإن عددًا من أعضاء هيئة التدريس والباحثين لا يزالون يواجهون صعوبات في استخدام اللغة الإنجليزية في القراءة والكتابة والتواصل العلمي. وقد ينعكس ذلك على قدرتهم على نشر أبحاثهم في المجلات الدولية، والمشاركة في المؤتمرات العالمية، والتواصل مع الباحثين في الجامعات الأجنبية، مما قد يؤثر في فرص بناء شراكات بحثية مستدامة. ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة في محاولة التعرف إلى مدى تأثير ضعف اللغة الإنجليزية على التعاون البحثي الدولي وتحقيق الشراكات المستدامة.

أسئلة البحث

- ما مستوى إتقان اللغة الإنجليزية لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين؟
- ما أثر ضعف اللغة الإنجليزية في التعاون البحثي الدولي؟
- هل يؤثر ضعف اللغة الإنجليزية في فرص النشر العلمي الدولي؟
- ما العلاقة بين مستوى اللغة الإنجليزية وتحقيق الشراكات البحثية المستدامة؟
- ما أبرز المقترحات التي يمكن أن تسهم في الحد من آثار ضعف اللغة الإنجليزية على التعاون البحثي الدولي؟

أهداف البحث

- التعرف إلى مستوى إتقان اللغة الإنجليزية لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين.
- تحديد أثر ضعف اللغة الإنجليزية في التعاون البحثي الدولي.

- بيان العلاقة بين مستوى اللغة الإنجليزية وفرص النشر العلمي الدولي.
- التعرف إلى أثر اللغة الإنجليزية في تحقيق الشراكات البحثية المستدامة.
- تقديم مجموعة من المقترحات التي تسهم في تعزيز المهارات اللغوية ودعم التعاون البحثي الدولي.

فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لضعف اللغة الإنجليزية على التعاون البحثي الدولي وتحقيق الشراكات المستدامة.
- ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اللغة الإنجليزية والتعاون البحثي الدولي.
- يؤثر ضعف اللغة الإنجليزية سلبًا في فرص النشر العلمي الدولي.
- يؤثر ضعف اللغة الإنجليزية في قدرة الباحثين على بناء شراكات بحثية مستدامة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعًا للجنس أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة.

أهمية البحث

الأهمية العلمية:

- يسلط الضوء على أحد التحديات التي تواجه الباحثين في مؤسسات التعليم العالي.
- يثري الأدبيات العربية المتعلقة بالعلاقة بين اللغة الإنجليزية والتعاون البحثي الدولي.
- يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول تطوير المهارات اللغوية للباحثين.
- الأهمية التطبيقية:
- يساعد الجامعات في تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية.
- يدعم متخذي القرار في تطوير سياسات تشجع التعاون البحثي الدولي.
- يسهم في تعزيز فرص النشر الدولي والشراكات الأكاديمية المستدامة.

تحليل البيانات:

يهدف هذا الفصل إلى تقديم عرض مفصل للإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في الدراسة الميدانية للكشف عن "تأثير ضعف اللغة الإنجليزية على التعاون البحثي الدولي وتحقيق الشراكات المستدامة" بالمركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة بالخمس. ويتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، مجتمع البحث وعينته، أداة الدراسة المستخدمة، الأساليب الإحصائية المعالجة للبيانات.

منهج الدراسة:

انسجاماً مع طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم على استجواب أفراد العينة حول ظاهرة ضعف اللغة الإنجليزية وتأثيرها، ومن ثم رصد البيانات وتجميعها وتدوينها، ثم تليها مرحلة التحليل الإحصائي لاستخلاص النتائج وتفسيرها ودلالاتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة الحالي من أعضاء هيئة التدريس والباحثين التابعين للمركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة (الخمس). وتم اختيار عينة عشوائية ممثلة من هذا المجتمع لتطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) عليهم وتفريغ استجاباتهم.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبيان تم إعداده وتطويره بناءً على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، حيث اشتمل الاستبيان على جزأين رئيسيين:

- **الجزء الأول :**البيانات الديموغرافية والأساسية لأفراد العينة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

- **الجزء الثاني :** فقرات الدراسة الأساسية المقاسة وفقاً لـ مقياس ليكرت الخماسي (5-point Likert Scale)

المقاييس والبرامج المستخدمة:

مقياس القياس: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (5-point Likert Scale) للفقرات المتعلقة بالمحاور الثلاثة (جودة الخدمة، الصورة الذهنية، رضا الجمهور).

معيار تفسير المتوسطات الحسابية (الخماسي): لتفسير المتوسطات الحسابية الناتجة عن استجابات المبحوثين وتحديد درجة الموافقة بدقة، تم حساب طول الفئة من خلال المعادلة: (5 - 1) ÷ 5 = 0.8 وبناءً عليه، تم تقسيم المستويات وفقاً للمعيار التالي:

- من 1.00 إلى 1.80: درجة الموافقة (غير موافق بشدة).
- من 1.81 إلى 2.60: درجة الموافقة (غير موافق).
- من 2.61 إلى 3.40: درجة الموافقة (محايد).
- من 3.41 إلى 4.20: درجة الموافقة (موافق).
- من 4.21 إلى 5.00: درجة الموافقة (موافق بشدة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تمت معالجة البيانات التي تم جمعها وتفريغها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(SPSS)**، حيث جرى تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

1. الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) :

التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية للعينة، بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى الإجابة على عبارات الاستبيان.

2. تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) :

لقياس مدى أثر ضعف اللغة الإنجليزية كمتغير مستقل على فرص النشر العلمي وعلى بناء الشراكات المستدامة كمتغيرات تابعة.

3. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test):

للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة التي تُعزى لمتغير الجنس (فئتين).

4. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) :

للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة التي تُعزى للمتغيرات ذات الفئات المتعددة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

التحليل الإحصائي للبيانات:

أولاً: التحليل الوصفي لخصائص أفراد عينة الدراسة:

يوضح الجدول رقم (1) التوزيع التكراري والنسب المئوية لأفراد العينة تبعاً لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التراكمية، والتخصص الأكاديمي):

جدول (1) توزيع البيانات الديموغرافية لأفراد العينة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكور	40	%80.0
	إناث	10	%20.0
المؤهل العلمي	دكتوراه	23	%46.0
	ماجستير	16	%32.0
	بكالوريوس	7	%14.0
	ليسانس	4	%8.0
التخصص الأكاديمي	لغة عربية	19	%38.0
	جغرافيا	3	%6.0
	لغة إنجليزية	2	%4.0

	تاريخ	1	%2.0
	أخرى	25	%50.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5	%10.0
	من 5 إلى 10 سنوات	7	%14.0
	أكثر من 10 سنوات	38	%76.0

يتبين من جدول رقم (1)، أن غالبية أفراد العينة المستجيبة من أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالمركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة هم من **الذكور**، حيث بلغ تكرارهم **40 مفردة** وبنسبة مئوية بلغت **80%**، في حين بلغ تكرار **الإناث 10 مفردات** فقط بنسبة مئوية بلغت **20%.** وهذا يعكس طبيعة مجتمع الدراسة الحاضر في وقت إجراء الاستبيان.

ويظهر كذلك أن النسبة الأكبر من المشاركين في الاستبيان هم من حملة شهادة **الدكتوراه** بتكرار بلغ **23 مفردة** وبنسبة **46%**، تليها فئة حملة شهادة **الماجستير** بتكرار بلغ **16مفردة** وبنسبة **32%**، وجاءت فئة **البكالوريوس** في المرتبة الثالثة بتكرار **7مفردات** وبنسبة **14%**، وأخيراً فئة **الليسانس** بتكرار **4 مفردات** وبنسبة **8%**.

هذا الارتفاع الملحوظ في نسبة حملة الشهادات العليا (دكتوراه وماجستير) والتي بلغت مجتمعة **78%** يعد مؤشراً إيجابياً لمدى وعي عينة الدراسة بأهمية موضوع البحث، كونهم الفئة الأكثر ممارسة وتماساً مع متطلبات النشر العلمي الدولي والتعاون الأكاديمي المشترك.

ويتبين من جدول رقم (1) أن تخصص **"أخرى"** حاز على النصيب الأكبر من أفراد العينة بتكرار بلغ **25مفردة** وبنسبة **50%**، تليها فئة تخصص **اللغة العربية** بتكرار بلغ **19مفردة** وبنسبة **38%**، ثم تخصص **الجغرافيا** بتكرار **3مفردات** وبنسبة **6%**، ويليه تخصص **اللغة الإنجليزية** بتكرار **مفردتين** وبنسبة **4%**، وأخيراً تخصص **التاريخ** بتكرار **مفردة واحدة** بنسبة **2%**.

هذا التنوع والتركيز في التخصصات غير الإنجليزية (والتي تشكل مجتمعة **96%** من عينة الدراسة) يعطي بُعداً واقعياً ومصداقية عالية لنتائج الدراسة؛ حيث إن هؤلاء الباحثين هم الفئة المستهدفة بشكل مباشر لقياس مدى تأثير معوقات ضعف الكفاءة في اللغة الإنجليزية على نشاطاتهم البحثية الدولية وشراكاتهم المستدامة.

ويتبين من الجدول أن النسبة الكبرى والساحقة من أفراد العينة هم من ذوي الخبرة الأكاديمية الطويلة **(أكثر من 10 سنوات)**، حيث بلغ تكرارهم **38مفرودة** وبنسبة مئوية عالية بلغت **76%**، تليها فئة الخبرة المتوسطة **(من 5 إلى 10 سنوات)** بتكرار بلغ **7مفردات** وبنسبة **14%**، وأخيراً فئة الخبرة الناشئة **(أقل من 5 سنوات)** بتكرار **5 مفردات** وبنسبة **10 %**.

هذا الارتفاع الكبير في نسبة الخبرة يضفي قدراً كبيراً من الرصانة والموثوقية على نتائج الاستبيان؛ حيث إن المستجيبين يمتلكون عمقاً معرفياً وتجربة ميدانية تراكمية طويلة في التعامل مع متطلبات مراكز الأبحاث، مما يجعل تقييمهم لتأثير ضعف اللغة الإنجليزية مبنياً على ممارسات حقيقية وتحديات واجهوها طوال مسيرتهم المهنية.

و الأشكال البيانية التالية تعطي صورة بصرية أكثر وضوحاً وتكاملاً لتوزيع هذه الخصائص الديموغرافية داخل مجتمع الدراسة بالمركز، لكل متغير من المتغيرات الأربعة على حدة:

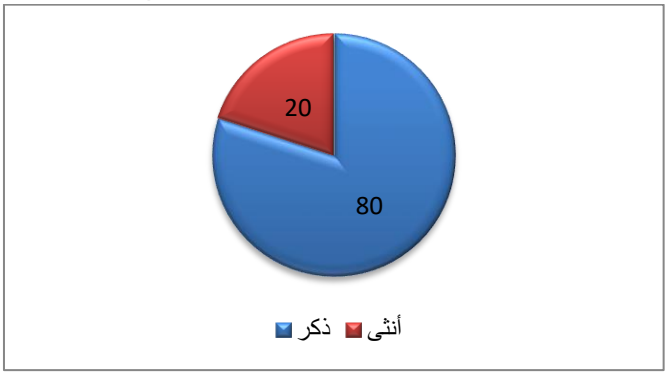

شكل (1) توزيع النسبة المئوية لمتغير الجنس بين أفراد الدراسة

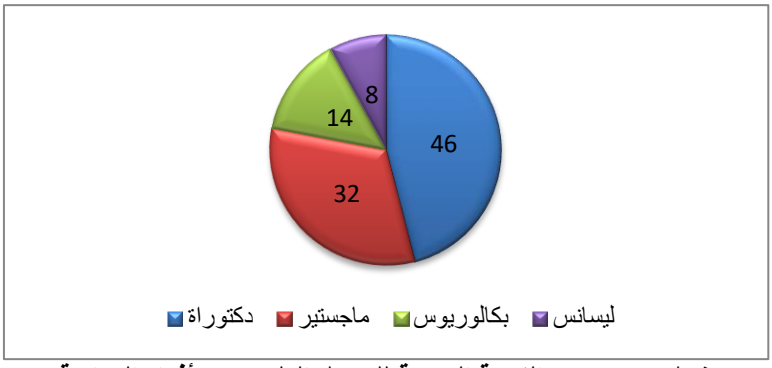

شكل (2) توزيع النسبة المئوية للمؤهل العلمي بين أفراد الدراسة

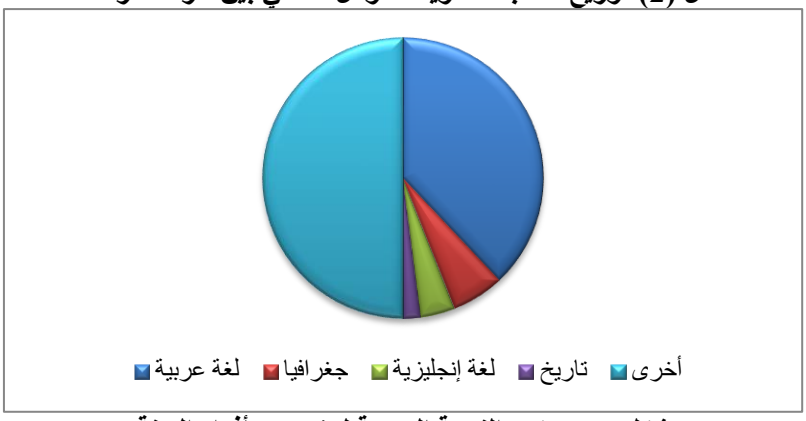

شكل (3) توزيع النسبة المئوية لتخصص أفراد العينة

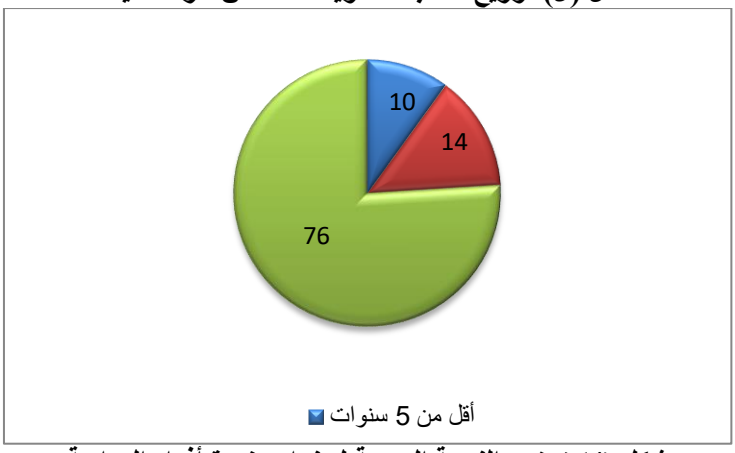

شكل (4) توزيع النسبة المئوية لسنوات خبرة أفراد الدراسة

ثانياً: تحليل باقي فقرات الاستبيان:

جدول (2) إجابات المشاركين عن فقرات المقياس الخماسي

الفقرة	أوافق بشدة ت %	أوافق ت %	محايد ت %	لا أوافق ت %	لا أوافق بشدة ت %	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
تساعد اللغة الإنجليزية في بناء شراكات بحثية دولية مستدامة	24 %48	21 %42	4 %8	1 %2	0 %0	4.36	0.72	1	مرتفع جداً
ضعف مهارات التواصل بالإنجليزية يقلص فرص المشاركة بالمؤتمرات	27 %54	17 %34	3 %6	2 %4	1 %2	4.34	0.92	2	مرتفع جداً
أحتاج لدورات تدريبية مكثفة لتحسين مهاراتي في اللغة الإنجليزية	23 %46	22 %44	3 %6	2 %4	0 %0	4.32	0.77	3	مرتفع جداً
قصور مهارات الإنجليزية يقلل من فرص النشر بالمجلات المصنفة	23 %46	22 %44	1 %2	4 %8	0 %0	4.28	0.86	4	مرتفع جداً
ضعف اللغة الإنجليزية يحد من قدرتي على التواصل وبناء مشاريع	19 %38	26 %52	2 %4	3 %6	0 %0	4.22	0.76	5	مرتفع جداً
تحسين اللغة يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالبحث العلمي	21 %42	23 %46	2 %4	4 %8	0 %0	4.22	0.86	6	مرتفع جداً
أواجه صعوبة أثناء قراءة ومطالعة الأبحاث باللغة الإنجليزية	18 %36	22 %44	2 %4	5 %10	3 %6	3.94	1.16	7	مرتفع
استخدام الترجمة والذكاء الاصطناعي يساعد في التغلب على مشكلات اللغة		24 %48	13 %26	6 %12	1 %2	3.56	0.93	8	متوسط

أمتلك مستوى جيد باللغة الإنجليزية يساعدني في البحث العلمي	5 %10	13 %26	6 %12	20 %40	6 %12	3.18	1.24	9	متوسط
تمتلك مؤسستي دعماً كافياً لتطوير مهارات اللغة الإنجليزية	1 %2	6 %12	9 %18	21 %42	13 %26	2.22	1.04	10	منخفض

يتضح من المؤشرات الإحصائية المدرجة في الجدول رقم (2) أن استجابات أفراد العينة نحو فقرات الاستبيان قد تباينت في اتجاهاتها، وعند ترتيب هذه الفقرات ترتيباً تنازلياً وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية، يمكن استخلاص القراءة التحليلية والتفسيرية التالية:

- أهمية اللغة في تشييد الشراكات الدولية (المتوسط: 4.36، الانحراف: 0.72):

- احتلت هذه العبارة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع جداً وانحراف معياري منخفض يثبت التجانس العالي لأفراد العينة. وتُفسر النتيجة علمياً بإدراك الأكاديميين بالمركز أن الشراكات الدولية المستدامة (كالتبادل والإشراف العلمي المشترك) تتطلب قنوات اتصال دائمة ودقيقة، تُمثل اللغة الإنجليزية قاسمها المشترك عالمياً، مما يجعل إتقانها ضامناً لاستمرارية هذه العلاقات ونجاحها.
  - تقلص فرص المشاركة في المؤتمرات الدولية (المتوسط: 4.34، الانحراف: 0.92):
- جاءت في المرتبة الثانية مؤكدة وجود إجماع على أن القصور اللغوي يمثل حاجزاً أمام المشاركات العالمية؛ ويُعزى ذلك مباشرة إلى اعتماد المؤتمرات الدولية الكلي على الإنجليزية في تقديم العروض التقديمية وإدارة الحلقات النقاشية، مما يحرم باحثي المركز من نافذة تواصل هامة لعرض نتاجهم وبناء شبكات علاقات أكاديمية دولية.
  - الحاجة لبرامج ودورات تدريبية مكثفة (المتوسط: 4.32، الانحراف: 0.77):
- حلت في المرتبة الثالثة لتكشف عن رغبة جادة وحاجة ملحة لدى الباحثين لتطوير قدراتهم، وإدراكهم التام للفجوة المهارية التي يخلقها ضعف اللغة لديهم، مع وجود دافعية عالية للتعلم متى ما توفرت البيئة التدريبية المتخصصة، وهو ما يمثل ركيزة استراتيجية لبناء توصيات الدراسة.
  - تراجع فرص النشر في المجلات المصنفة دولياً (المتوسط: 4.28، الانحراف: 0.86):

- أظهرت النتيجة إدراكاً عميقاً بأثر العائق اللغوي على الإنتاجية الأكاديمية؛ حيث تشترط كبرى المجلات الدولية (مثل المصنفة ضمن Scopus و Web of Science) صياغة أكاديمية دقيقة، مما يترتب عليه إما إحجام الباحثين عن التقديم ابتداءً، أو تعرض أبحاثهم للرفض لأسباب لغوية وليست علمية، مما يقلل من ظهور المركز عالمياً.
  - أثر ضعف اللغة كعائق للتعاون والتواصل الخارجي (المتوسط: 4.22، الانحراف: 0.76):
- جاءت هذه العبارة بمتوسط مرتفع يؤكد التأييد الجماعي لأثر العائق اللغوي في الحد من فرص تواصل الباحثين وبناء مشاريع مشتركة خارج حدود الدولة، مما يوفر دعماً إحصائياً للفرضية الميدانية بأن غياب لغة التواصل العالمية يضعف انفتاح المركز على المجتمعات الأكاديمية الخارجية وتلاقح الأفكار معها.
  - دور التمكين اللغوي في تعزيز التنمية المستدامة (المتوسط: 4.22، الانحراف: 0.86):
- أقر الباحثون بالدور المحوري للغة في تعزيز مخرجات البحث العلمي الموجه لخدمة التنمية المستدامة؛ لكونها أجندة عالمية تشترك فيها المؤسسات دولياً وتعتمد أدبياتها ومشاريعها على الإنجليزية، وبالتالي فإن تحسين مهارات باحثي المركز يُعد متطلباً أساسياً لصياغة حلول علمية قابلة للتداول والنشر العالمي.
  - صعوبة قراءة ومطالعة الأبحاث الإنجليزية (المتوسط: 3.94، الانحراف: 1.16):
- أثبتت المؤشرات وجود تحدٍ كبير يواجه الباحثين في قراءة الأدبيات؛ حيث يمنع ضعف التمكن من المصطلحات الأكاديمية الباحث من ملاحقة التطورات السريعة في قواعد البيانات العالمية، وينعكس سلباً على جودة خلفيته البحثية وقدرته على التأسيس لتعاون مبني على معارف حديثة.
  - الاستعانة بالتقنيات والذكاء الاصطناعي كبديل مساعدة (المتوسط: 3.56، الانحراف: 0.93):
- أظهرت النتائج توجهاً إيجابياً متوسطاً نحو توظيف التقنيات الذكية وبرامج الترجمة كاستراتيجية تكيف لتعويض النقص اللغوي جزئياً. ومع ذلك، تشير مستويات الاستجابة إلى وعي الأكاديميين بأن هذه الأدوات تظل "وسائل مساعدة" لا تغني تماماً عن الامتلاك الفعلي للمهارة اللغوية الأصلية والتفاعلية.
  - تقييم الباحثين لمستواهم الحالي في اللغة الإنجليزية (المتوسط: 3.18، الانحراف: 1.24):
- حلت العبارة في مرتبة متأخرة بتقييم "متوسط"، مع وجود تشتت وتفاوت واضح في القدرات اللغوية (حسب قيمة الانحراف)؛ حيث يقر أكثر من نصف عينة الدراسة بعدم الرضا عن مستواهم الحالي، مما يؤكد صحة المنطلق الذي بنيت عليه مشكلة الدراسة ويمهد لتوقع الأثر السلبي على تواصلهم الدولي.
  - مدى توفر الدعم والبرامج المؤسسية من قِبل المركز (المتوسط: 2.22، الانحراف: 1.04):
- جاءت هذه العبارة في المرتبة الأخيرة وبتقييم "منخفض" للغاية، مما يكشف عن فجوة واضحة في الدعم التدريبي والمؤسسي المقدم للباحثين، وغياب الخطط الاستراتيجية المخصصة للتطوير اللغوي الأكاديمي، مما يضع عبء التطوير على كاهل الجهود الفردية، ويعطي إشارة قوية لصناع القرار بالمركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة بضرورة التدخل المؤسسي لتوفير بيئة داعمة.

ثالثاً: تحليل الأسئلة المفتوحة:

جدول (3) إجابات المشاركين عن الأسئلة المفتوحة

الأسئلة والخيارات المتعددة	التكرار	النسبة المئوية (%)
ما أبرز الصعوبات التي تواجهك بسبب اللغة الإنجليزية في البحث العلمي؟		
ترجمة المحتوى وفهمه	21	%42.0
ضعف المشاركة في المؤتمرات العلمية	1	%2.0

أخرى	28	%56.0
ما المقترحات التي تراها مناسبة لتحسين التعاون البحثي الدولي؟		
توفير المادة العلمية بعدة لغات	4	%8.0
ورش العمل والندوات التعليمية	22	%44.0
تخصيص أحد الباحثين بالترجمة	2	%4.0
أخرى	22	%44.0
كيف يمكن للمؤسسات الأكاديمية دعم الباحثين في تطوير مهارات اللغة؟		
إقامة الدورات وورش العمل	35	%70.0
إرسالهم بعثات لجامعات بريطانية	1	%2.0
الاهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية	4	%8.0
أخرى	10	%20.0

من الجدول الذي يتعلق بالأسئلة الموضوعية المصاحبة للمقياس، قد أظهرت النتائج ما يلي:
طبيعة الصعوبات اللغوية: تبيّن أن الصعوبات ذات طبيعة مركبة؛ حيث تطلع الباحثون لخيارات تدمج بين "ترجمة المحتوى وفهمه" كعقبة أولية، وصعوبات أوسع ترتبط بالإنتاج والنشر الأكاديمي وصياغة الأوراق ومراسلة المجلات الدولية.
آليات ومقترحات التطوير: عكس الإقبال المرتفع للباحثين حاجة ملحة لتلقي تدريب تفاعلي داخلي مستدام عبر "ورش العمل والندوات التعليمية"، مع تطلعهم لحلول جذرية تهدف إلى التأهيل والتطوير المعرفي الذاتي، بدلاً من الحلول المؤقتة القائمة على تكليف وسيط بالترجمة.
أولويات الدعم المؤسسي المطلوبة: حدد سبعة أعشار العينة بوضوح أن "إقامة الدورات وورش العمل" المكثفة والداخلية داخل بيئة العمل هي الأداة الأكثر واقعية، وسريعة العائد، والمسؤولية المباشرة الملقاة على عاتق إدارة المركز لتطوير منسوبيها بأقل تكلفة وأعلى فاعلية.

اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الرئيسة (تحليل الانحدار الخطي البسيط)

لاختبار صحة الفرضية الرئيسة للدراسة والتي تنص على" **:يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لضعف اللغة الإنجليزية على التعاون البحثي الدولي وتحقيق الشراكات المستدامة"**، تم تطبيق تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل (ضعف اللغة الإنجليزية) على المتغير التابع (التعاون البحثي والنشر الدولي)، ويوضح الجدول رقم (2) المخرجات الإحصائية لهذا الاختبار:

جدول (4) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر ضعف اللغة على التعاون والنشر الدولي(N=50)

القيمة الإحصائية	المؤشرات الإحصائية
0.526	معامل الارتباط(R)
0.276	معامل التحديد(R^2)
0.261	معامل التحديد المعدل ($\Delta\ R^2$)
18.320	قيمة فاء المحسوبة(F)
0.000**	المستوى الاحتمالي لـ (Sig.) F
0.611	معامل بيتا المفتوح(B)
0.143	الخطأ المعياري لمعامل بيتا(Std. Error)
0.526	معامل بيتا المقنن(β)
4.280	قيمة تاء المحسوبة (t)
0.000**	المستوى الاحتمالي لـ (Sig.) t

($\alpha \leq 0.01$) *دالة إحصائياً عند مستوى دلالة*

تُظهر المخرجات الرقمية في جدول رقم (2) دلالات إحصائية قوية تؤكد قبول وصحة الفرضية الرئيسة للدراسة، وذلك وفق القراءة المنهجية التالية:

1. **قوة الأثر ونمذجة البيانات (جدولANOVA):** بلغت قيمة (F) المحسوبة **18.320**وبمستوى دلالة أحادي الاحتمال (Sig.) بلغ **0.000**، وهي قيمة دالة إحصائياً بشكل قاطع كونها أقل بكثير

من مستويات الدلالة المقبولة (0.05 و 0.01) هذا يثبت صلاحية النموذج وقدرة المتغير المستقل على التنبؤ بالتغيرات الحاصلة في المتغير التابع.

2. **القدرة التفسيرية لضعف اللغة (Model Summary)** : تشير قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة **0.276** إلى أن عائق ضعف اللغة الإنجليزية يفسر بمفرده ما نسبته **27.6%** من التباين والانخفاض الحاصل في مستوى التعاون البحثي الدولي والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بالمركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة، في حين تعود النسبة المتبقية لعوامل أخرى خارج نطاق الدراسة الحالية.
3. **معامل التأثير والاتجاه (Coefficients):** بلغت قيمة معامل (B) المقدرة بـ **0.611** وقيمة تاء (t)المحسوبة **4.280** بمستوى دلالة **0.000**، مما يعني أنه كلما زادت حدة عوائق وضعف التمكن من مهارات اللغة الإنجليزية بمقدار درجة واحدة، أدى ذلك إلى تأثر وتراجع فرص النشر والشراكات البحثية الدولية طردياً بنسبة 61.1%.

بناءً على ما تقدم من مؤشرات، **يتم قبول الفرضية الرئيسة للدراسة**، حيث ثبت بالأدلة الرقمية أن القصور اللغوي في مهارات التواصل الأكاديمي باللغة الإنجليزية يمثل معوقاً حقيقياً ومباشراً يحد من انطلاق المركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة نحو تشييد شراكات أكاديمية دولية فاعلة أو تمثيل الباحثين في المؤتمرات والنشر بالمجلات المصنفة عالمياً.

اختبار فرضية الفروق تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

لاختبار صحة الفرضية الفرعية التي تنص على" :**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً للجنس أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة"**، تم تقسيم الاختبار إلى عدة مراحل بحسب طبيعة المتغيرات.

1. الفروق تبعاً لمتغير الجنس (اختبار T-Test) للمجموعات المستقلة:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أثر ضعف اللغة على التعاون الدولي تعود لمتغير الجنس (ذكور / إناث)، تم تطبيق اختبار (t-test) للمجموعات المستقلة، ويوضح الجدول رقم (3) النتائج الإحصائية المترتبة على ذلك:

جدول (5) نتائج اختبار (T-Test) للفروق تبعاً لمتغير الجنس(N=50)

الفئات	الذكور(N=40)	الإناث(N=10)
التعاون والنشر الدولي		
المتوسط الحسابي	4.305	4.200
الانحراف المعياري	0.618	0.838
قيمة t المحسوبة	0.447	
درجة الحرية(df)	48	
مستوى الدلالة الاحتمالي(Sig.)	0.657	
الدلالة الإحصائية	غير دالة	

غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$)

تشير المخرجات الإحصائية الموضحة في جدول رقم (3) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول أثر ضعف اللغة الإنجليزية على التعاون البحثي الدولي تعزى لمتغير الجنس؛ حيث بلغت قيمة تاء (t) المحسوبة **0.447** وبمستوى دلالة احتمالي (Sig.) بلغ **0.657**، وهي قيمة أكبر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في العلوم الاجتماعية (0.05) ، وهذه النتيجة تدل على تجانس وتوافق نظرة الباحثين بالمركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة (سواءً كانوا ذكوراً أم إناثاً) حول طبيعة هذه المشكلة؛ فالقصور في المهارات اللغوية الإنجليزية يمثل عائقاً وتحدياً أكاديمياً مشتركاً يواجه كافة الباحثين على حدٍ سواء، ولا يتأثر هذا الأثر بالنوع الاجتماعي للمستجيب.

2. الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (اختبار تحليل التباين الأحاديOne-Way ANOVA):

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أثر ضعف اللغة على التعاون الدولي تعود لمتغير المؤهل العلمي، تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ، ويوضح الجدول رقم (4) المخرجات الرقمية لهذا الاختبار:

جدول (6) نتائج اختبار (ANOVA) للفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(N=50)

	بين المجموعات	داخل المجموعات	الإجمالي
مجموع المربعات	1.376	19.911	21.287
درجات الحرية(df)	3	46	49
متوسط المربعات	0.459	0.433	
قيمة (F) المحسوبة	1.060		
مستوى الدلالة الإحصائية (.Sig)	0.375		
الدلالة الإحصائية	غير دالة		

غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha > 0.05)$

تشير النتائج الرقمية المستخرجة في جدول رقم (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر ضعف اللغة الإنجليزية على التعاون البحثي الدولي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة **1.060**، وبمستوى دلالة احتمالي (Sig.) بلغ **0.375**، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المقبول علمياً(0.05) .

وهذه النتيجة تعكس قناعة وتوافقاً عاماً بين الباحثين في المركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة بمختلف درجاتهم وألقابهم العلمية، على أن عائق اللغة الإنجليزية يلقي بظلاله السلبية على النشر والتعاون الدولي بصرف النظر عن المؤهل الأكاديمي؛ فالأستاذ الجامعي أو حامل شهادة الدكتوراه يواجه نفس الصعوبات اللغوية والتحديات البحثية التي يواجهها حامل شهادة الماجستير أو الباحث المساعد عند التعامل مع المجلات والمؤتمرات العالمية المصنفة.

4. الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA)

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أثر ضعف اللغة على التعاون الدولي تعود لمتغير سنوات الخبرة، تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ، ويوضح الجدول رقم (5) المخرجات الرقمية المرتبة عمودياً لهذا الاختبار:

جدول (7) نتائج اختبار (ANOVA) للفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة(N=50)

	بين المجموعات	داخل المجموعات	الإجمالي
مجموع المربعات	0.589	20.699	21.287
درجات الحرية(df)	32	47	49
متوسط المربعات	0.294	0.440	
قيمة (F) المحسوبة	0.668		
مستوى الدلالة الإحصائية (.Sig)	0.517		
الدلالة الإحصائية	غير دالة		

غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha > 0.05)$ **:**

تشير النتائج الرقمية الموضحة في جدول رقم (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر ضعف اللغة الإنجليزية على التعاون البحثي الدولي تعزى لمتغير سنوات الخبرة؛ حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة **0.668**، وبمستوى دلالة احتمالي (Sig.) بلغ **0.517**، وهي قيمة أكبر بكثير من مستوى الدلالة المقبول إحصائياً (0.05) تدل هذه النتيجة على أن عائق اللغة الإنجليزية يمثل تحدياً ثابتاً ومستقلاً لا يتأثر بزيادة سنوات الخدمة أو الأقدمية الأكاديمية داخل المركز؛ فالخبرة الطويلة للباحثين (والتي تتجاوز 10 سنوات لدى غالبية العينة) لم تكن كافية بمفردها لتذليل عقبات التواصل اللغوي الدولي في غياب الدعم المؤسسي والبرامج التدريبية المتخصصة، مما يجعل الحاجة للتطوير اللغوي مطلباً موحداً لجميع الأكاديميين بمختلف مستوياتهم التراكمية.

5. الفروق تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA)

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أثر ضعف اللغة على التعاون الدولي تعود لمتغير التخصص الأكاديمي، تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) ، ويوضح الجدول رقم (6) المخرجات الرقمية المرتبة عمودياً لهذا الاختبار:

جدول (8) نتائج اختبار (ANOVA) للفروق تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي(N=50)

	بين المجموعات	داخل المجموعات	الإجمالي
مجموع المربعات	0.226	21.061	21.287
درجات الحرية(df)	4	45	49
متوسط المربعات	0.056	0.468	
قيمة (F) المحسوبة	0.121		
مستوى الدلالة الإحصائية (.Sig)	0.974		
الدلالة الإحصائية	غير دالة		

غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha > 0.05)$

تشير النتائج الرقمية المستخرجة في جدول رقم (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر ضعف اللغة الإنجليزية على التعاون البحثي الدولي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؛ حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة **0.121**، وبمستوى دلالة احتمالي مرتفع جداً (.Sig)بلغ **0.974**، وهو أكبر بكثير من مستوى الدلالة المقبول علمياً(0.05) .

وتثبت هذه النتيجة أن التحديات اللغوية المترتبة على ضعف الكفاءة في اللغة الإنجليزية لا تقتصر على تخصص دون آخر داخل المركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة، بل هي قاسم مشترك وعقبة عامة تواجه الباحثين في مختلف الأقسام الإنسانية والتطبيقية؛ فحتى الباحثين في التخصصات المختلفة يشاركون زملائهم نفس التقييم لعمق هذه المشكلة وأثرها السلبي على فرص نشر نتاجهم العلمي وبناء شراكات دولية مستدامة.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

بناءً على المعالجات الإحصائية المتقدمة التي تم تطبيقها على البيانات المستخلصة من مجتمع الدراسة في المركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة / الخمس، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج الجوهرية، ويتم مناقشتها وتفسيرها أكاديمياً في ضوء أسئلة الدراسة وفرضياتها على النحو التالي:

1. **مناقشة وتفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الرئيسة وأثرها على النشر والشراكات:**

أظهرت مخرجات تحليل الانحدار وجود أثر ذو دلالة إحصائية قوية لضعف التمكن من مهارات اللغة الإنجليزية كعائق مباشر يحد من انطلاق المركز نحو التعاون الأكاديمي الدولي وتحقيق الشراكات المستدامة.

وتُعزى هذه النتيجة الميدانية بشكل مباشر إلى طبيعة منظومة النشر العلمي العالمي المعاصرة؛ حيث تشير أدبيات الدراسة مثل تقارير (*Scopus, 2023*) إلى أن الغالبية العظمى من الأوعية والمجلات المصنفة ذات معامل التأثير تعتمد اللغة الإنجليزية لغةً حصرية للنشر والتواصل. وبناءً عليه، فإن ضعف الكفاءة اللغوية لدى الباحثين بالمركز يعوق قدراتهم على صياغة أوراقهم البحثية وفق المعايير والتقاليد الأكاديمية الصارمة.

- وتتفق هذه النتيجة ميدانياً مع ما طرحه (*Flowerdew, 2022*) من أن جودة اللغة المستخدمة في عرض النتائج ومناقشتها تُعد سبباً رئيساً في رفض الأوراق العلمية من قِبل المجلات المحكّمة، وليس بالضرورة ضعف الفكرة العلمية ذاتها. هذا الرفض الشكلي أو البنيوي يترتب عليه بالتبعية تحجيم قدرة باحثي المركز في مدينة الخمس على بناء قنوات توأمة بحثية فاعلة، مما يؤثر سلباً على تحقيق الهدف السابع عشر من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (*United Nations, 2015*) والمتمثل في عقد الشراكات الدولية لنقل المعرفة وتوطينها.

2. **مناقشة نتائج الفرضيات الفرعية المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية:**

أثبتت اختبارات الفروق للنظر في تباين استجابات أفراد العينة (**T-Test**) و (**ANOVA**) تجانساً وتوافقاً تاماً ومطلقاً بين الباحثين؛ حيث تبيّن **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، أو التخصص الأكاديمي) عند مستوى الدلالة.$(\alpha > 0.05)$

وتعكس هذه النتيجة "عمومية وثبات التحدي اللغوي" داخل البيئة البحثية للمركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة. إن توافق آراء المستجيبين بمختلف مؤهلاتهم (ماجستير/دكتوراه) وسنوات خبرتهم التراكمية، يشير إلى أن الحصول على درجات علمية متقدمة أو قضاء أوقات طويلة في العمل البحثي لم يكن كافياً

بمفرده لامتلاك مهارات "الكتابة الأكاديمية والنشر الدولي"، في ظل غياب استراتيجية مؤسسية واضحة للتطوير اللغوي.

- وتدعم هذه النتيجة ما ذهبت إليه تطلعات منظمة اليونسكو (*UNESCO, 2021*) من أن مواكبة السباق المعرفي والتنمية الذكية تتطلب تجاوز العقبات التواصلية بصورة جمعية؛ فالتحدي اللغوي يلقي بظلاله السلبية على الباحثين كافة بصرف النظر عن نوعهم الاجتماعي أو تخصصاتهم البينية، مما يرفع هذه المشكلة من نطاق الصعوبات الفردية إلى مصاف التحديات الاستراتيجية التي تواجه المؤسسة بأكملها.

توصيات الدراسة الإجرائية والعملية

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج، وفكّاً للعزلة اللغوية وتقليصاً للفجوة التواصلية التي تحد من انطلاق المركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة / الخمس نحو العالمية، تتقدم الدراسة بالتوصيات العملية التالية:

1. **الدعم الأكاديمي واللغوي بالمركز :**التوصية بتأسيس "وحدة التدقيق اللغوي والترجمة الأكاديمية المستدامة" تتبع إدارة المركز مباشرة في الخمس، على أن تسند مهامها لمتخصصين في اللغة الإنجليزية والترجمة (مثل خريجي الأقسام اللغوية)، لتتولى مراجعة وتدقيق المخطوطات البحثية التي ينتجها باحثو المركز ومواءمتها مع متطلبات النشر بالمنصات العالمية (*Elsevier Researcher Academy, 2022*).
2. **إطلاق استراتيجية التدريب اللغوي المستدام (EAP):** تصميم برامج تدريبية مكثفة ودورية تستهدف أعضاء هيئة التدريس والباحثين، تركز حصرياً على "الكتابة الأكاديمية والمهارات اللغوية التخصصية(English for Academic Purposes) "، وتدريبهم على كيفية صياغة المراسلات الرسمية والرد على مقترحات المحكمين الدوليين بالاستفادة من مخرجات الأدبيات المتقدمة (Hyland, 2019; Bendada, 2025; Herizi, 2025).
3. **تفعيل الشراكات والتوأمة الأكاديمية الدولية :**إبرام اتفاقيات تعاون وتوأمة بحثية مع جامعات ومراكز أبحاث دولية متقدمة، وتشجيع الباحثين على الانخراط في مشروعات بحثية مشتركة (Joint Research Groups)؛ حيث يسهم العمل المشترك مع باحثين يتقنون اللغة الإنجليزية في صقل مهارات الباحثين الليبيين عملياً ويكسر حاجز الرهبة اللغوية (Selmi, 2025).
4. **تطوير منظومة الحوافز وربطها بالتنافسية العالمية :**تحديث لوائح المكافآت والترقيات الداخلية في المركز، بحيث تمنح امتيازات وحوافز مالية ومعنوية تفضيلية للباحثين القادرين على النشر في المجلات المعتمدة دولياً، تماشياً مع معايير الجودة والتصنيفات العالمية (Times Higher Education, 2024)، مما يخلق دافعاً ذاتياً لتطوير الملكة اللغوية (Jumaa, 2025; Meelad, 2025).

المقترحات لدراسات مستقبلية

استكمالاً لخط سير هذه الدراسة وتعميقاً للفائدة العلمية في هذا الحقل البيني الهام، تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

1. **تحليل الاحتياجات اللغوية والأكاديمية الدقيقة (Needs Analysis)** للباحثين في مراكز البحوث والجامعات الليبية في ضوء معايير قواعد البيانات العالمية(*Scopus* و *Web of Science*).
2. **واقع وآليات تفعيل الشراكات البحثية الدولية** في المؤسسات الأكاديمية الليبية في ظل التحول الرقمي: المعوقات والحلول المقترحة (Ahfaaf & Elhdadd, 2025; Said & Louahche, 2025).
3. **أثر برامج التدريب والتطوير اللغوي التخصصي** على جودة ومعدلات الإنتاج العلمي والنشر الدولي لدى الأكاديميين والباحثين الليبيين (Ajkhari, 2025; Bousheiba, 2025).

References

[1] Crystal, D. (2019). English as a Global Language (2nd ed.). Cambridge University Press.
[2] Elsevier. (2022). Researcher Academy: Scientific Writing and Publishing.
[3] Flowerdew, J. (2022). Academic Discourse. Routledge.
[4] Hyland, K. (2019). Second Language Writing. Cambridge University Press.

[5] OECD. (2023). Education at a Glance 2023. OECD Publishing.
[6] Scopus. (2023). Scopus Content Coverage Guide. Elsevier.
[7] Times Higher Education. (2024). World University Rankings 2024.
[8] UNESCO. (2021). UNESCO Science Report: The Race Against Time for Smarter Development. UNESCO Publishing.
[9] United Nations. (2015). Transforming Our World: The 2030 Agenda for Sustainable Development. United Nations.
[10] World Bank. (2020). The COVID-19 Pandemic: Shocks to Edu
[11] Meeld A. (2025). The extent to which the content of Arabic language courses meets the linguistic skills requirements of students in applied sciences departments at colleges of education from the students' own perspective, Wadi AlShatti UniversityJournal of Human Sciences, vol.1, no.2, pp. 48-62.
[12] Jumaa, A. (2025). The impact of Islamic terminology on language development (A pragmatic-semantic approach), Wadi AlShatti UniversityJournal of Human Sciences, vol.1, no.2, pp. 63-73.
[13] Ajkhari, B. (2025). The Role of Educational Graduation Research in Developing the Local Community from the Perspective of Teachers in the Education Sector in the City of Hun, Wadi AlShatti UniversityJournal of Human Sciences, SI, pp. 272-297.
[14] Selmi, S. (2025). From assessment to action: evidence-based interventions for improving reading competencies using egra results. Wadi AlShatti UniversityJournal of Human Sciences, SI, pp. 1-27.
[15] Herizi, B. & Ben Naceur, F. (2025). Educational curricula and teaching methods in Algeria between the requirements of development and facing the challenges of educational globalization. Wadi AlShatti UniversityJournal of Human Sciences, SI, pp. 184-205
[16] Bendada, L. (2025). Towards a strategic perspective for curriculum reform in the Arab world. Wadi AlShatti UniversityJournal of Human Sciences, SI, pp. 61-72
[17] Bousheiba, H. (2025). Suggested scenarios for developing practical education in colleges of education. Wadi AlShatti UniversityJournal of Human Sciences, SI, pp. 221-235.
[18] Ahfaaf, T. & Elhdadd, M. (2025). Requirements for Using Internet of Things Technology to Improve Education Quality from the Perspective of a Sample of Faculty Members at the College of Education, University of Bani Waleed. Wadi AlShatti UniversityJournal of Human Sciences, SI, pp. 73-97.
[19] Said, F. & Louahche, N. (2025). Effectiveness of e-learning in making the educational process work between teacher and learner. Wadi AlShatti UniversityJournal of Human Sciences, SI, pp. 163-172